Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حد الغثيان على هذه الفعلة والى هزيمته الشخصية فانه يشعر بالحنان وحتى بالمودة نحو الفتاة والطفل الذي أصبح، كما أدرك ، يرتبط به برابطة القرابة . الا انه ما زال يعاني من حالة الغثيان والاشمئزاز من الفتاة لكونها زنجية ومن فكرة التزاوج بين الاجناس . ان هذا الاشمئزاز هو الدافع القوي وراء ذلك الجزء الخطابي عن فساد الجنوبي والذي اوردناه قبل قليل ، كما أن حذف مشهد آيك والفتاة جعل هذه الفقرة خارج السياق .

لقد صور فوكنر هنا بدقة وحساسية موقفه من مشاكل الجنوب المعاصرة في هذا المشهد ، ولهذا تبدو رواية « متطفل في الغبار » كمجرد هامش على هذا المشهد . ان آيك لا يستطيع ان يفعل شيئا خارج حدود الزمان والمجتمع وحدود لونه هو ، فهو رغم نيته الطيبة نحو الزنوج ، ورغم رغبته في التفكير عن الجرائم التي ارتكبها آباؤه وأجداده ضدهم ــ ان اساءات كروثرز مكاسلن للزنوج تصبح رمزا لجرائم الجنوب نحوهم خلال فترة العبودية ــ فانه عاجز: الفتاة كانت زنجية وهو أبيض ، ولذا « فلا أحد يستطيع أن يفعل شيئا من أجلك » الا أن آيك ينهض ، معبرا عن خزيه، «لست مرتديا سراويلي » ، يقول ذلك عندما نهض من فراشه ليقدم اليها البوق الرمزي هدية . اننا نتبين ان ما قام به كان بطوليا ولكنه لا يستطيع ان يقوم به باتقان ــ انه لا يقدم اليها البوق بيديه ولكنه يطلب اليها ان تتناوله ــ ان الوقت لم يحن بعد .